

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

يناكحون ولا يصلى خلفهم جمعة ولا غيرها ولا تشهد جنازتهم سحنون زجرا لهم ويستتاب أهل الأهواء فإن تابوا وإلا قوتلوا أبو الحسن هذا أشد من الكتابيين إلا أن يقال معناه إذا دعوا إلى بدعتهم وتكره السكنى معهم في بلادهم لئلا تنزل عليهم سخطه فتصيبه معهم أو يظن منهم فيعرض نفسه لسوء الظن به أو مخافة سماع كلامهم فيدخل عليه شك في اعتقاده أو شخص مظهر بضم الميم وسكون الطاء المعجمة وكسر الهاء معصية كبيرة كزنا وشرب مسكر فيها لمالك رضي الله تعالى عنه يصلى على قاتل نفسه ويصنع به ما يصنع بموتى المسلمين ويورث وإثمه على نفسه وفي المستخرجة يصلى على كل مسلم ولا يخرج من الإسلام حدث أحدثه ولا جرم اجترمه إلا هـ ابن يونس لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا إله إلا الله إلا أنه يكره للإمام وأهل الفضل أن يصلوا على البغاة وأهل البدع أبو إسحاق وهذا على باب الردع ويصلي عليهم الناس وكذلك على المشتهرين بالمعاصي وكره صلاة الإمام أي الخليفة أو نائبه وأهل الفضل على من حده القتل إما بحد كمحارب وتارك صلاة وزان محصن أو قود أي قصاص كقاتل كفاء إن تولاه الإمام بل ولو تولاه أي القتل الناس دونه أي الإمام ومفهوم القتل أن من حده الجلد كزان بكر مات منه فلا تكره الصلاة عليه للإمام ولا لأهل الفضل فيها لمالك رضي الله تعالى عنه كل من قتله الإمام في قصاص أو رجم أو حد من الحدود فلا يصلي عليه الإمام ويصلي عليه الناس غير الإمام ابن القاسم وكذلك محارب قتله الناس دون الإمام لأن حده القتل فأما من جلده الإمام في زنا فمات فله الصلاة عليه لأن حده الجلد لا القتل وحكي عن ابن عبد الحكم للإمام الصلاة على المرجوم لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم على ماعز والغامدية وعلل المشهور بأنه منتقم فلا يشفع ابن رشد لا يعد في انتقامه الله تعالى بما شرعه في الدنيا وشفاعته له في العاقبة في الدار الآخرة لحديث اللهم من لعنته أو حددته